

تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

المرحلة الثالثة

كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

مدرس المادة : أ . م . حيدر عبدالواحد الحميداوي

زايد بن خليفة : هو شيخ ابوظبي من ال نهيان الذي قاد في عام ١٨٧٨ م حملة مكونة من سبعين سفينة محلية تدعمها باخرة حربية بريطانية الى العديد في مقابل جزيرة شبه جزيرة قطر ، ويعود ذلك الى ان الحكومة البريطانية وقفت بالضد من تطلعات عشيرة القبسات فخذ بني ياس في اعتبار العديد مشيخة مستقلة تحت علم الهدنة البريطانية حالها في ذلك حال بقية مشيخات منطقة الخليج العربي وبالاخص مشيخات الساحل العماني (الساحل الغربي) ، والسبب في ذلك يرجع الى ان بريطانيا لا تريد ان يتكرر ما حدث في ساحل الاحساء عام ١٨٧١ والتي حققت نجاحاً فعلياً للدولة العثمانية عندما افلحت في بسط سيطرتها على القطيف والهفوف وحولت نجد الى متصرفية تابعة لولاية بغداد وكسبت ولاء (جاسم بن محمد ال ثاني) أمير قطر وعينته قائماً لها . واستطاعت الحملة احتلال المنطقة وتدمير كل السفن العائدة للمستوطنين الامر الذي دعا الباب العالي على لسان وزير خارجيته (صادق باشا) ان يطلب تفسيراً من السفير البريطاني في اسطنبول عن اسباب الهجوم على الممتلكات في العديد حيث كان الخبر قد وصله عن طريق والي البصرة عام ١٨٧٨ . وكان جواب بريطانيا بأن العديد جزء لا يتجزء من ممتلكات شيخ (أبوظبي) الخاضع للحماية البريطانية وهكذا حتمت المصالح التجارية في المنطقة ان تنتهي حكومة الهند البريطانية مسألة العديد .